الأنباء
الاثنين 11 مارس 2013

المالكي: الوعي القانوني والوطني ركيزتان أساسيتان لعملية بناء مجتمع مستقر

اغتيال منسق مظاهرات كركوك ومسؤول محلي في الأنبار

بغداد ـ وكالات: أعلنت الشرطة العراقية أمس عن حادثي اغتيال استهدفا منسق مظاهرات محافظة كركوك ومسؤولا محليا في محافظة الانبار.

وقال مصدر في الشرطة العراقية ان مسلحين مجهولين باغتوا المنسق العام لمظاهرات محافظة كركوك بنيان العبيدي حال خروجه من منزله وأمطروه بوابل من الرصاص فقتل على الفور.

وفي حادث مشابه، اغتال مسلحون مجهولون عضوا في المجلس البلدي لناحية هيت غرب محافظة الانبار قبل ان يلوذوا بالفرار.

من جهة اخرى، أكد نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي ضرورة سيادة دولة القانون القائمة على التعامل مع مواطنيها بسواسية أمام القانون وتوفير التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل عادل على الجميع وعدم التفرقة بينهم على أساس ديني أو طائفي.

وقال في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لفعاليات «المؤتمر العربي الأول لتنمية ثقافة الوعي القانوني والوطني الذي بدأ أمس بالعراق تحت رعاية جامعة الدول العربية، يجب على الدول العربية ألا يغيب عن مشرعيها وضع التشريعات الرادعة ضد المخربين والذين يفرقون بين المواطنين على أسس طائفية ومذهبية في العمل الوطني» مشددا على ضرورة أن تحترم كل الهويات فلا فرق بين المواطنين إلا بالقانون.

وأضاف «على المجالس التشريعية أن تضع تشريعات رادعة لكل من يريد الإخلال ببنية الدولة طائفيا وضد الذين يكرسون للإرهاب والتطرف وسيلة لإجبار الآخر أو تهميشه أو سحبه إلى طريق آخر، موضحا أن من يملك الفكر لا يحتاج الى القتل والإرهاب فمن يستخدم القتل والإرهاب لا يملك الحجة والبرهان اما الذين لا يملكون برهانا ووعيا يسلكون الطريق الشائن الطائفي والقوة من اجل إخضاع الآخر. وأكد رئيس الوزراء العراقي أن القوانين والتشريعات دون الوعي القانوني لها من قبل المواطنين فضلا عن المتخصصين لا يكفي وأننا لسنا في حاجة لكتابة الكثير منها، ولكن في أمس الحاجة لتكريس ثقافة الوعي القانوني لدى الموطنين من خلال الوعي الوطني، معتبرا أنها من المهام الوطنية التي تقتضيها الدولة والمجتمع.

وقال إن الوعي القانوني والوطني ركيزتان أساسيتان لعملية بناء مجتمع مستقر وآمن ويتركز على بناء إنسان سعيد يحظى بالتكريم والإنسانية ودولة عادلة تقيم العدل بين مواطنيها، وكذلك لتجنب تحول الإنسان إلى شرعية الغاب.

وخاطب المتخصصين بالقانون قائلا لهم: «القانون وحده لا يكفي لذلك كي نجعل من القانون ناظما للبناء والحياة لابد أن ننتج بجهود مشتركة مجتمعا واعيا بشكل عام ووعي المجتمع يعني أن يشخص خط السير وخطوات المسير والهدف الذي يريد».

نتنياهو يسابق الزمن لتشكيل حكومته قبل زيارة أوباما

القدس ـ أ.ف.ب: بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو أمس، الاسبوع الاخير لتشكيل حكومة جديدة وعرضها على الكنيست قبل أيام قليلة من الزيارة المرتقبة للرئيس الاميركي باراك أوباما.

ويبدو ان الوقت قد بدأ ينفد أمام نتنياهو الذي حصل على مهلة ثانية من الرئيس شيمون بيريز لتقديم حكومته حتى 16 من مارس المقبل، والا يجوز لبيريز تكليف مرشح آخر لتشكيل حكومة تحظى بأغلبية في الكنيست.

وذكرت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان نتنياهو سيقدم للبرلمان (الكنيست) الاتفاقات الائتلافية خلال جلسة المناقشة اليوم ويمكن ان يصادق الكنيست على الحكومة الاربعاء.

ونقلت الاذاعة عن نتنياهو قوله أمس انه تم التوصل الى اتفاق حول «الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة» ولكن المحادثات مازالت متواصلة حول توزيع الحقائب الوزارية.

ويعتزم نتنياهو إنهاء تشكيل الحكومة قبيل الزيارة الاولى للرئيس الاميركي باراك اوباما لإسرائيل والاراضي الفلسطينية والتي من المتوقع ان تبدأ في الـ 20 من مارس.

الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز خلال لقائه عدداً من القيادات الإسلامية الفرنسية (أ.ف.پ)

واضطر نتنياهو لتسريع المفاوضات التي طالت، حيث أشارت وسائل الاعلام انه سيقوم بعد تردد بإبرام تحالف مع يائير لابيد، زعيم حزب يش عاتيد (هناك مستقبل) الوسطي الجديد والذي حقق مفاجأة في الانتخابات حيث حصل على 19 مقعدا من أصل 120 ومع نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي القومي المتشدد والذي حقق اختراقا انتخابيا وحصل على 12 مقعدا.

وحصلت تسيبي ليڤني، زعيمة حزب الحركة الوسطي الجديد (6 مقاعد)، على حقيبة العدل كما ستقوم بقيادة الفريق المسؤول عن المفاوضات مع الفلسطينيين.

ومن المتوقع أيضا ان ينضم زعيم حزب كاديما شاؤول موفاز (مقعدان) الى الحكومة المقبلة بقيادة تحالف حزبي الليكود الذي يتزعمه نتنياهو وإسرائيل بيتنا بزعامة وزير الخارجية السابق افيغدور ليبرمان الذي حصل على 31 مقعدا في الانتخابات مقابل 42 مقعدا في السابق.

وفي المقابل، أعلن نتنياهو انه سيستبعد حلفاءه «الطبيعيين» أي الاحزاب الدينية المتشددة من الائتلاف الحكومي بسبب رفض يائير لابيد لذلك.

تونس تنفي أنباء جزائرية عن إيقاف قاتل بلعيد على الحدود

تونس ـ د.ب.أ: نفت وزارة الداخلية التونسية امس ما تردد من أنباء في وسائل إعلام جزائرية حول القبض على قاتل السياسي والمعارض التونسي شكري بلعيد من قبل أجهزة الأمن الجزائرية وتسليمه إلى السلطات التونسية.

وأوردت صحيفة «الشروق» الجزائرية امس خبر اعتقال قاتل شكري بلعيد المفتش عنه في تونس من قبل الأمن الجزائري بعدما تم رصده عبر قمر صناعي مثبت لمراقبة الحدود بين البلدين.

وقالت الصحيفة إن السلطات الجزائرية سلمت المتهم كمال القضقاضي الى تونس منذ ستة أيام وانه يجري التحقيق معه من قبل فرقة مقاومة الإجرام دون أن يكون لقاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة علم بهذه المعطيات.

وتابعت الصحيفة «بعض القيادات الأمنية بوزارة الداخلية التونسية فقط على علم بإيقاف القضقاضي».

لكن الناطق باسم الوزارة خالد طروش نفى امس لإذاعة «موزاييك اف ام» ما ورد بصحيفة الشروق، مؤكدا أن المساعي الأمنية لاتزال جارية للقبض على المتهم.

وقال طروش: «كان يفترض بالصحيفة التثبت في مثل هذه الأخبار الخطيرة من المصادر القضائية والأمنية قبل نشره».

وكان وزير الداخلية في الحكومة التونسية المستقيلة علي العريض قد أعلن في 26 فبراير الماضي عن إيقاف قتلة القيادي المعارض شكري بلعيد الذي اغتيل في السادس من الشهر نفسه، وهم من التيار السلفي المتشدد غير أن القاتل الرئيسي لا يزال هاربا.

مناورات ومناورات عسكرية مضادة في شبه الجزيرة الكورية

سيئول ـ أ.ف.پ: يتوقع أن تتحول شبه الجزيرة الكورية نظريا، اعتبارا من اليوم الى ميدان معركة عندما تبدأ الكوريتان في مناورات عسكرية منفصلة على نطاق واسع في منطقة تصعيد ينذر بمواجهة كبيرة المخاطر.

وأعرب فيكتور تشا الأستاذ في الدراسات الكورية بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن عن مخاوفه بالقول «نتوقع استفزازا من كوريا الشمالية خلال الاسابيع المقبلة».

وتعودت الكوريتان على تبادل التهديد والوعيد واستعراض القوة على جانبي الخط الفاصل بينهما منذ نهاية الحرب بين البلدين الاخوين في 1953 لكن بعض المراقبين يرون ان الوضع بلغ حدا من التوتر قد يؤدي الى عواقب وخيمة.

ومن أسباب ارتفاع حدة التوتر التجربة الصاروخية التي قامت بها كوريا الشمالية في ديسمبر واعتبرتها سيئول صاروخا باليستيا وتلتها ثالث تجربة نووية في فبراير والعقوبات التي اقرها مجلس الأمن الدولي هذا الاسبوع.

وتبدأ كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ـ التي تعد 25800 جندي في اراضي كوريا الجنوبية ـ اليوم مناورتهما السنوية التي أطلق عليها اسم «كي ريزولف» وهي مناورات فرضية لكنها تعبئ آلاف الجنود.

ويثير ذلك حساسية شديدة في كوريا الشمالية لأن التمرين يحاكي إنزال قوات أميركية كبيرة على شبه الجزيرة الكورية في حال نشوب نزاع.

من جانبه يبدو النظام الكوري الشمالي وكأنه يستعد لمناورات عسكرية مقررة ايضا خلال الايام المقبلة.

واعتبر المحلل السياسي في جامعة كوريا بسيئول يو هو ـ يول ان «كوريا الشمالية تزيد في حدة التوتر مدفوعة بنجاح تجربتها الصاروخية في ديسمبر وثالث تجاربها النووية».

كرزاي يؤكد وطالبان وأميركا ينفيان استئناف محادثاتهما

كابول ـ رويترز: قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي امس إن حركة طالبان الأفغانية والولايات المتحدة تجريان محادثات في قطر لكن كلا من طالبان وواشنطن نفت استئناف الحوار.

وكانت حركة طالبان علقت المحادثات قبل عام قائلة إن واشنطن تقدم اشارات متضاربة بشأن عملية المصالحة الأفغانية الوليدة.

وصرح كرزاي خلال تجمع للاحتفال بيوم المرأة العالمي «يجري زعماء كبار في طالبان والأميركيون محادثات في قطر بشكل يومي».

وقالت الحكومة الأميركية إنها ملتزمة بالتوصل لحل سياسي يتضمن اجراء محادثات مع حركة طالبان إلا أن احراز تقدم يتطلب اتفاقا بين الحكومة الأفغانية والمتشددين.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه عندما سئل عن تصريحات كرزاي «هذا ببساطة غير صحيح.. ما زلنا ندعم عملية مصالحة سياسية يقودها الأفغان».

ونفى المتحدث باسم طالبان في أفغانستان ذبيح الله مجاهد أن تكون المفاوضات مع الولايات المتحدة استؤنفت وقال إنه لم يتم إحراز تقدم منذ تعليق المحادثات.

وأضاف «طالبان ترفض بشدة تصريحات كرزاي». وتسعى حكومة كابول جاهدة لدفع طالبان إلى اجراء مفاوضات قبل انسحاب أغلب القوات القتالية التابعة لحلف شمال الأطلسي والتي تقودها الولايات المتحدة بنهاية 2014.

مصادر لـ «الأنباء»: عقدة الضاحية والمتن الأعلى تعوق القانون

لبنان: فتح باب الترشيحات النيابية اليوم بغياب قانون انتخاب ودون هيئة إشراف انتخابي

جانب من المسيرة التي دعا اليها اللقاء التنسيقي للقوى الديموقراطية (محمود الطويل)

يفتح باب تقديم الترشيحات للانتخابات النيابية اعتبارا من اليوم بغياب قانون انتخابي جديد او هيئة اشراف على الانتخابات حتى الان، حيث تصر قوى 8 آذار على عدم تعيينها خشية اجراء الانتخابات تحت رعاية قانون 1960 الذي ترفضه هذه القوى شكلا ومضمونا.

في هذا الوقت، تتواصل المساعي بحثا عن قانون انتخابات توافقي مختلط بين الاكثري والنسبي، ويبدو ان رئيس المجلس نبيه بري لم يفقد الامل بإمكان التوصل الى قانون انتخابي مختلط بديل لقانون الستين وللمشروع الارثوذكسي ايضا.

بري نصح «القوات» بالتشاور مع جنبلاط ومنصور يرد على «الضربات الخارجية» لسياسته

ولا يرى الرئيس بري ان عامل الوقت ضاغطا، اذ ان امامنا ثلاثة اشهر ونصف الشهر حتى موعد الانتخابات المقبلة، وقد رحب بري بصيغة حملها اليه النائب جورج عدوان باسم القوات اللبنانية تقوم على انتخاب 68 نائبا على اساس النظام الاكثري مقابل 60 نائبا وفق النظام النسبي، وابدى بري ارتياحه الى موقف القوات المتطور من قانون الانتخاب، وانه نصح عدوان باجراء مشاورات مع النائب وليد جنبلاط والمكونات السياسية الرئيسية في 14 آذار للتوافق على صيغة جامعة.

وزير البيئة ناظم الخوري قال امس ان الرئيس سليمان سيطرح في مجلس الوزراء يوم 21 الجاري موضوع هيئة الاشراف على الانتخابات، خصوصا ان المهلة تنتهي في 22 الجاري بالاضافة الى نفقات الانتخابات.

وزير الداخلية والبلديات مروان شربل رأى انه عندما تكون هناك مقاطعة شاملة للانتخابات، ترشحا واقتراعا، فلن تحدث انتخابات. واضاف ان قانون الستين يجب ان يلغى بقانون، موضحا انه كان ضد قانون الستين المرفوض من 90٪ من اللبنانيين، واذا لم يصدر قانون فستؤجل الانتخابات. لكن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله قال ان فتح باب الترشيح كما دعوة الناخبين استفزاز وتحد للاجماع اللبناني على رفض قانون الستين، رافضا ما اسماه بالخطوة الاستفزازية.

الرئيس امين الجميل قال: اذا وصلنا الى مجلس النواب ولا خيار سوى مشروع القانون الارثوذكسي فسنصوت له، تجنبا للوقوع في الفراغ، لكنه كشف عن قرب التوصل الى قانون مختلط ليتوافق عليه الجميع.

في غضون ذلك، تواصلت المشاورات بين الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل من اجل صيغة نهائية لمشروع قانون انتخابي مطلوبة.

النائب القواتي فادي كرم قال ان الصيغة المطلوبة هي تلك التي تستند الى مشروع فؤاد بطرس، اما المناقشات فتتناول تقسيم الدوائر.

وعلمت «الأنباء» ان عقدة هذه الصيغة تتمثل بتفضيل النائب وليد جنبلاط تقسيم محافظة جبل لبنان الى ثلاث دوائر، تضم الأولى الشوف وعاليه كدائرة واحدة، والمتن الجنوبي والشمالي دائرة وكسروان وجبيل دائرة ثالثة، بينما تصر قوى 8 آذار على جعل الجبل دائرتين بحيث ينضم قضاء بعبدا (المتن الجنوبي) الى الشوف وعاليه، بدلا من ان يشكل هذا القضاء الدائرة الثانية، إلى جانب قضاء المتن الشمالي ويشكل قضاءا جبيل وكسروان الدائرة الثالثة.

ويعد حزب الكتائب في طليعة المطالبين بجعل الجبل دائرتين، على أمل ابقاء حزب الله المسيطر انتخابيا على الضاحية الجنوبية خارج التأثير الانتخابي على دائرة الشوف وعاليه، علما ان السبب عينه هو الذي يدفع حزب الكتائب الى رفض ضم المتن الجنوبي الى معقله في المتن الشمالي لأنه يضيف إلى الثقل الشيعي في الضاحية الجنوبية الثقل الدرزي في المتن الجنوبي الأعلى.

الوزير ناظم خوري القريب من الرئيس ميشال سليمان رفض تحميل رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة مسؤولية التأخير في اقرار قانون الانتخابات، واعتبر هذا تملصا من المسؤولية التي كان يتحملها مجلس النواب.

وأضاف: منذ اربع سنوات اقر قانون الستين معدلا في الدوحة، فماذا فعل مجلس النواب الكريم خلال هذه السنوات الاربع لاستصدار قانون جديد، وهو مصدر التشريعات والقوانين؟

وتقول «المنار» ان التسليم جدلا بوجود قانون 1960 لا يعني انه ساري المفعول، وبحسب مصادر اكثرية لـ «المنار» فإن هناك اربعة اجراءات يجب على مجلس الوزراء اتخاذها للسير بالانتخابات على اساس هذا القانون وهي: تشكيل هيئة الإشراف على الحملات الانتخابية وتحديد سقف الإنفاق الانتخابي، واقرار اعتماد مالي لوزارة الداخلية لتغطية نفقات الانتخابات وأخيرا تشكيل لجان القيد بين وزارتي الداخلية والعدلية.

العميد وهبي قاطيشا المستشار السياسي لرئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، تساءل عمن نصب ملالي التيار الوطني الحر أوصياء على المسيحيين من الملا عون الى الملا باسيل؟ انهم يعطون المواقف السياسية عناوين دينية ويختبئون وراءها. وفي موضوع الأزمة التي أثارها وزير الخارجية عدنان منصور، رد الاخير امس على الضربات التي يمررها البعض نحو وزارة الخارجية، بالقول: ان ما يجري هو ضمن حملة الضجيج التي يديرها بعض الخارج، لاستهداف الحكومة ككل. وقال منصور ان كلامه في القاهرة حول اعادة سورية الى حضن الجامعة العربية لا يختلف عما قاله الرئيس سليمان خلال زيارته الى رومانيا مؤخرا.

النائب مروان حمادة تحدث عن تطمينات لمصير اللبنانيين في الخليج معتبرا ان حزب الله يشن حربا على الدول العربية وعليه ان يعي الى اين يمكنه ان يدفع البلد.

وفي هذا السياق، نفى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة المعلومات التي تحدثت عن سحب ودائع خليجية من مصارف لبنان على خلفية استياء الخليجيين من تدخل بعض اللبنانيين بالأزمة السورية.

● بيروت ـ عمر حبنجر

النائب العوني يُخيّر بين «الأرثوذكسي» أو لبنان «دائرة واحدة» أو لا انتخابات

أسود لـ «الأنباء»: سليمان وميقاتي وجنبلاط يتقنعون بالوسطية فيما هويتهم الحقيقية تسبح في فلك 14 آذار

زياد اسود

رأى عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب زياد اسود ان تراجع حزب القوات اللبنانية عن تبنيه للاقتراح الارثوذكسي وذهابه باتجاه خيارات اخرى كالقانون المختلط بذريعة البحث عن قانون توافقي يؤكد ان كل مواقف الحزب المذكور بدءا من لقاءات بكركي مرورا بماراثونية اعمال اللجنة الفرعية وصولا الى جلسة اللجان النيابية المشتركة كانت مجرد مناورات اعلامية وسياسية لا هدف منها سوى الايحاء للرأي العام المسيحي انه حزب متحرر من قيود حليفه السني وانه يتمتع بحيثية سياسية مستقلة عنه.

واضاف النائب اسود، في تصريح لـ «الأنباء»، ان كل من تقدم باقتراح غير الاقتراح الارثوذكسي تحت اي عنوان كان وسطيا او توافقيا لا نية لديه لاعطاء المسيحيين حقوقهم، لا بل يريد ابقاء الهيمنة عليهم وتوزيعهم مكاسب ومغانم على باقي الشرائح اللبنانية، ان لم يكن تقديمهم اطباقا شهية على مآدب من يدعي الاعتدال العربي، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان ما يسمى في لبنان بالوسطية والتوافقية السياسية هو مجرد اوهام لا بل اقنعة متلونة تقنع بها كل من الرئيس ميشال سليمان والرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط بهدف اخفاء هويتهم السياسية الحقيقية والتي تسبح قلبا وقالبا وعقلا في فلك 14 آذار، خصوصا ان مواقف الرئيس سليمان المتناغمة مع سياسة فريق 14 آذار تصب في خانة الوصايات العربية والغربية على لبنان.

وردا على سؤال حول تبني العماد ميشال عون اقتراح لبنان دائرة انتخابية واحدة على قاعدة النسبية، كبديل عن الاقتراح الارثوذكسي، اكد النائب اسود ان تكتل التغيير والاصلاح وعلى رأسه العماد عون ماض حتى النهاية بالاقتراح الارثوذكسي ولن يتنازل قيد انملة عن حقوق المسيحيين، مشيرا الى ان العماد عون ما كان ليتبنى اقتراح «لبنان دائرة واحدة» كبديل عن الارثوذكسي وليس كأصيل، لولا توصيفه من قبل تيار المستقبل وحلفائه بالطائفي والمذهبي لمجرد قبوله بالاقتراح الارثوذكسي، معتبرا بالتالي ان اقتراح لبنان دائرة واحدة يزاوج بين المسلمين والمسيحيين ويوقف المزايدات والسجالات الطائفية والمذهبية، ويشكل تحديا لكل مدعي الوطنية والحرص على العيش المشترك.

ولفت النائب اسود الى ان توقيع الرئيسين سليمان وميقاتي لمرسوم دعوة الهيئات الناخبة على اساس قانون الستين بذريعة انه قانون نافذ، وذلك اثر زيارة السفيرة الاميركية كونيللي للسراي الكبير واستتباع هذا الموقف باسراع وزير الداخلية مروان شربل الى فتح باب الترشح ايضا على اساس قانون الستين، ناهيك عن اصرار الرئيس سليمان على تشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات، كلها خطوات تمهيدية لتبليغ اللبنانيين بطريقة منظمة ومبرمجة العودة الى قانون الستين، وذلك في محاولة من سليمان وميقاتي والحريري وجعجع وجنبلاط لهزم العماد عون مسيحيا، مشيرا في موقف تحد غير مسبوق الى امام من يدعون انهم حماة الديار بدءا من فريق رئيس الجمهورية مرورا بفريقي الرئيس ميقاتي ووليد جنبلاط وصولا الى فريق 14 آذار اختيار اقتراح من ثلاثة اقتراحات اما «الارثوذكسي او لبنان دائرة انتخابية واحدة على قاعدة النسبية واما لا انتخابات في لبنان».

● بيروت ـ زينة طبارة